

قصة طالوت و جالوت (1) _ سلسلة قصص القرآن (2) _ قناة المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد بين يدينا اليوم قصة

عظيمة من قصص القرآن - 00:00:00

قصة ربنا سبحانه وتعالى آ ذكر في سورة البقرة وهي قصة مشهورة دي قصة طالوت و جالوت بدأت بقوله تعالى الم تر الى المأ من

بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم - 00:00:29

كده احنا اول وقفة اصلا مع القصة دي ان القصة ليست هذه هي بدايتها و اشار الله تعالى الى ذلك في قوله تعالى الم تر الى المأ من

بني اسرائيل من بعد - 00:00:45

موسى اذا فيه ارتباط بين قصة طالوت و جالوت وبين قصة موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام خيلنا نرجع ورا شوية الى عهد

موسى عليه السلام ان احنا نفهم ايه العلاقة بين - 00:00:55

القصة ديت وقصة موسى عليه السلام لان القصة دي الحقيقة بدايتها الحقيقية كانت في قول موسى عليه السلام لقومه ادخلوا

الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم - 00:01:15

تنقلب خاسرين دعا موسى قام الى الجهاد والى الاستجابة لامر الله تعالى فما كان منهم الا ان رفضوا ذلك قالوا يا موسى ان فيها قوما

جبارين وانا لن ندخلها ما داموا فيها - 00:01:34

وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فليخرجوا منها فانا داخلون ثم قالوا له يا موسى قالوا اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون

ترتب على ذلك ان الله سبحانه وتعالى عاقب بني اسرائيل بالتية. تيه ده ان هم قعدوا اربعين سنة كما قال تعالى يتيهون في الارض -

00:01:50

يعني لا تقوم لهم قائمة ليس لهم دولة لا تجمعهم ارض كانوا هكذا يتيهون في الارض الفترة دي كانت فترة صعبة جدا على بني

اسرائيل ولكن كان لابد منها حتى يستخرج الله منهم قوما اخرين - 00:02:14

وده فعلا اللي حصل في الفترة ديت بنو اسرائيل اتغيروا. الجيل القديم دوت حتى موسى عليه السلام وهارون ماتوا في فترة يعني

مات الجيل اللي هو كان فيه معاندة مع موسى عليه السلام - 00:02:32

ومع هارون عليه السلام جيل جديد من شباب بني اسرائيل طلوعوا ما لم يجدوا الا المرار. ولم يجدوا الا الالم وهم عارفين الالم ده جاي

منين انما جاء هذا الالم من معصية الله سبحانه وتعالى - 00:02:48

والزل اللي اتربوا عليه دوت وعاشوا فيه عارفين انه سببه تقاعس اباؤهم عن الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى بالتالي خرج جيل

غير مرفه جيل عازم على التغيير. خرج جيل عنده رغبة - 00:03:04

الجهاد والرغبة في تصحيح خطأ الالباء كان من الجيل دوت موسى عليه السلام الولد او الفتى اللي ربى سيدنا موسى عليه السلام اللي

هو اسمه يوشع ابن نون. وهو الفتى المذكور في قصة الخضر. واذ قال موسى لفتاه لا - 00:03:20

حتى ابلف مجمع البحرين. الفتى دوت هو يوشع ابن نون عليه السلام. يوشع ابن نون عليه السلام اللي هو بعد كده صار نبيا. بعد ما كبر

اوتي النبوة. يوشع ابننون قاد جيل جديد من بني اسرائيل - 00:03:37

جيل يكره آآ الوضع الذي هو عليه جيل عازم على التغيير. جيل ادرك ان النجاة في طاعة الله سبحانه وتعالى. وان العز في الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى. وان الشؤم انما هو في المعصية وفي التقاعس عن امر الله تعالى. خرج جيل جميل جيل رائع - [00:03:52](#) جيل من الشباب المتحمس اعادة مجد بني اسرائيل والجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى عمل جيش كبير يوشع ابن نون وعزم على ان يدخل ارض المقدسة التي تقاعس اباؤه عن دخولها - [00:04:13](#)

فعلا طلع جيش رائع بقيادة يوشع ابن النون وهجموا على هذه البلاد لاجراج الجبابرة والظالمين منها وحصلت القصة المشهورة مع يوشا عننون ان هو بدأ القتال واستمر القتال قتال طول - [00:04:29](#)

حتى قاربت شمس الجمعة على المغيب. ايه مشكلة ان يوم الجمعة شمس تغيب؟ مشكلة كبيرة جدا مشكلة كبيرة لان بني اسرائيل عندهم حرام ان يعملوا يوم السبت ولا حتى ان يجاهدوا يعني حتى لو فيه قتال لازم يتوقف طالما بدأت ليلة السبت - [00:04:47](#) ليلة السبت ويوم السبت يحرم عليهم العمل ولا الجهاد ولا اي حاجة خالص كان في موقف لا يحسد عليه الشمس ستغرب والقتال لا يمكن ان يتوقف حصل هذه المعجزة المشهورة يوشع ابن نون انه نظر الى الشمس - [00:05:07](#)

وقال انت مأمورة وانا مأمور يعني انت مأمورة ان تغيبى وانا مأمور ان اجاهد وكأنه يقول يا رب افصل بيننا ما في حل. هي ستغيب وانا لابد ان استمر - [00:05:25](#)

فوقفت الشمس قال النبي عليه الصلاة والسلام ما وقفت الشمس لاحد الا ليوشع ابن نون هو الوحيد الذي امسك الله تعالى له الشمس. وفعلا الشمس توقفت تماما. ما اتحركتش في مشهد عجيب لن يتكرر لم يحصل ولن يحصل - [00:05:41](#)

الى ان يعني يرث الارض يرث الله الارض ومن عليها توقفت الشمس ليوشع ابن نون عليه السلام حتى اكمل الجهاد بالكامل ثم غابت شمس يوم الجمعة بعد كده حصل تمكين بقى لبني اسرائيل - [00:06:00](#)

جيل الشباب دوت جيل طيب مبارك حصل به تمكين وعاش بني اسرائيل في فترة عزة لفترة طويلة ثم بعد ذلك دبت فيهم كالعادة الرفاهية طالعة جيل بقى العكس الجديد يا رب على الرفاهية - [00:06:17](#)

ان ما فيش جهاد ما فيش حاجة ما فيش بزل ما فيش تضحية. والدنيا جميلة والدنيا سهلة. واحنا عايشين ممكنين فطالع جيل مرفه وده يعني يحسسك فعلا باحد حكم الابتلاء من الله سبحانه وتعالى - [00:06:34](#)

ان الناس اذا عاشت فترة طويلة بغير ابتلاء وفي تمكين مستمر فان التمكين نفسه له امراض وافات لانه يضعف الايمان رويدا رويدا يبدأ جيل يطلع ما عنده استعداد للبزل والتضحية - [00:06:50](#)

ويكون من حكمة الله تعالى ان يبتلى هذا الجيل حتى يتجدد فيه دماء الايمان وحتى يعني يخرج من قلبه امراض التمكين واستمرار العافية الشاهد يعني ان الجيل دوت بدأ كمان لما خلاص الايمانات بتقل بيحصل ايه؟ يحصل زيادة في المعاصي - [00:07:05](#)

وبالفعل بدأت المعاصي تدب في بني اسرائيل تاني تطور الامر الى كبائر. تطور الامر الى بدع ومنكرات. ثم وصل الامر الى السحر والشركيات هنالك سنة الله تعالى لا تقبل التبديل - [00:07:26](#)

ولا تقبل التغيير. سلط الله عز وجل عليهم عدوا سوء العذاب. قيل ان الله سلط عليهم بخت نصرهم وانه ازلهم واهانهم. في يعني قصة مشهورة عند بني اسرائيل وشردهم واخذ - [00:07:39](#)

ابناءهم وطردهم يعني طردهم الى بابل تمام خرجوا تمام الارض المقدسة اللي هي ارض فلسطين وطردهم وجرحهم بالسلاسل الى العراق الى بابل في قصة مشهورة حصل تاني اللي حصل مع الجيل الاول بسبب المعصية وبسبب الشرك وبسبب السحر وبسبب الكفر - [00:07:56](#)

هو بسبب انتشار البدع وقلة الايمان علشان نعرف من اول كده من قبل ما نبدأ القصة ان هذه سنة ستتكرر في كل مرة وادي السنة ليست لبني اسرائيل فقط انما دي السنة ستحصل كما حصلت لهم هي تحصل لنا - [00:08:19](#)

وتأمل انت على مدار الزمان متى كانت الامة قوية ومتى كانت الامة ضعيفة؟ متى مكنت وانتصرت ومتى اه ازلها الله تعالى من احقر الناس وتجد ارتباط وسبق حالة الامة الايمانية وظهور السنة فيها والتوحيد - [00:08:34](#)

وبين النصر وبين المعاصي والبدع والكبائر وظهور الشريكات وبين الذل والاهانة اذا تأملت مسلا متى يعني خلينا نقول ارض المقدسة
اللي هي بيت المقدس وما حوله ان هي خلاص بعد بعد ما فتحها النبي فتحها عمر ابن الخطاب - 00:08:54
الان ملك المسلمين متى صارت ملك المسلمين عندما فتح عمر بن الخطاب؟ وما ادراك ما زمن عمر متى اخزت منا المسلمين؟ اخزت
في زمن الفاطميين طالبين تمكنوا مرة سانية في زمن الفاطميين - 00:09:16
والفاطميين يعني يعني هم من اسوأ فرق الشيعة لانهم وان كانوا يظهرن الالتزام بالاسلام ولكنهم يبطنون افعال كفرية لا حصر لها
وينتسبون كذبا وزورا الى فاطمة رضي الله عنها وارضها لذلك سمو بالفاطميين - 00:09:34
وكانوا مسيطرين على بلاد جمال افريقيا ومصر واجزاء من بلاد الحجاز. فلما تمكن هؤلاء المبتدعة من بلاد الاسلام سقطت القدس
متى عادت القدس عادت في زمان صلاح الدين عندما يعني اخمد ذكر الشيعة - 00:09:52
وابطل مذهب في مصر واحيا السنة وازهر السنة وازهر الطاعة. عادت القدس الى الى حوزة الايه؟ المسلمين اه متى سقطت الخلافة
مسلا اخر اخر حاجة في الخلافة خالص وهي الخلافة العثمانية - 00:10:09
متى سقطت عندما آآ انحرفت الدولة العثمانية ودبت فيها البدع والمنكرات بل حاربوا دعوة التوحيد دعوة الشيخ محمد بن
عبد الوهاب بل هاجموا الدولة السعودية الاولى واسقطوها وانتشرت فيهم بقى بدع القبور والتصوف ونحو ذلك - 00:10:25
يترتب على ذلك ان سقطت الخلافة ولم تعد الى الان ولا حول ولا قوة الا بالله. انا عايز اقول لك ان هي سنة دي وصلت نفس اللي
حصل مع بني اسرائيل - 00:10:42
هو الان يتكرر في امتنا الان. عشان تعرف القصة دي انت المقصود بها. مش دي حكاية لبني اسرائيل. مش احنا بنحكي قصة بني
اسرائيل وانا ما ليش دعوة بالموضوع. لأ - 00:10:54
هذه القصة لك انت ولاملك. تمام والا فلمازا حكاها الله للنبي عليه الصلاة والسلام طيب احنا وصلنا الجيل جيل الان الجيل ده اتزل
بقى. بسبب المعصية. الان ابناؤه مأخوذين اسرى عند الاعداء - 00:11:03
آآ القاء باقي الناس مزلولين في انحاء الارض ليس لهم دولة طبعاً بدأ جيل ثاني يطلع زي جيل يوشع ابن نون اتربى على الزل
وعرف قيمة الطاعة وقيمة الجهاد - 00:11:19
وهنا تبدأ القصة بتاعتنا الم تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله بدأ هنا
الجيل ده عايز يجاهد ثاني. عايز يطلع ثاني من المزة والمهانة ويعود الى العز والتمكين. يعود الى طاعة الله سبحانه وتعالى. بل -
00:11:32
عايز يجاهد في سبيل الله سبحانه وتعالى. ربنا ذكر الفاز احنا في القصة دي انا عايز اوصل ليه عشان تعرفوا بس المنهجية اللي انا
همشي بها فكانت القصة دي بالزات - 00:11:53
القصة ديت احنا هنشوف ازاي الامة دي وصلت من ان هي امة مستضعفة آآ زليلة وصل اتنين اتصلت في النهاية وعادت للتمكين
هنمشي معهم في خطوات هنشوفه حاجات حلوة حصلت وافات حصلت - 00:12:05
وازاي في الآخر وصلوا للتمكين؟ بحيس ان ان قصتهم زي ما قلنا طالما هي قصتهم هي قصتنا يبقى اللي مشوا عليه لو احنا مشينا
عليه هنوصل لنفس النتيجة. وهو ده المطلوب من قصة طالوت وجالوت. المتر الى الملاء - 00:12:23
من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله. اول كلمة هقف معها اه النهاردة هي هو مين اللي بيتكلم المتر الى الملاء من بني
اسرائيل من بعد موسى - 00:12:38
مين اللي بيتكلم دلوقتي؟ مين اللي بيطلب الجهاد الملاء انت عارف يعني ايه الملاء الملاء هم عليه القوم. الناس اصحاب المناصب
والوجهات اصحاب الاموال انت عارف يعني ايه الملاء بيطلبه الجهاد؟ دي مرحلة - 00:12:52
يعني متقدمة جدا بمعنى تأمل كده في في القرآن لما ربنا بيزكر الملاء الملاء دائما هم اعداء الانبياء دايماً قال الملاء الذين استكبروا من
قومه قال الملاء الذين كفروا من قوم ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم ارازلنا - 00:13:09

قال الملائة قال الملائة لما تتأمل تتبع كلمة الملائة هتجد ينسب اليهم كل سوء وشر دول اخر ناس بتؤثر فيهم دعوة الانبياء دايماء اللي بيؤمن في اقوام الانبياء المستضعفين الفقراء الضعفاء - [00:13:33](#)

يعني اخر حاجة خالص الملائة. ويظل الملائة يعادون هذه الدعوة لغاية ما يعني في الاخر بيتأسروا بها طب الغريب هنا ان القصة بدأت الملائة هم اللي ايه هم اللي بيطلبوا الجهاد. انت فهمت ايه دلوقتي - [00:13:49](#)

فهمت ان ان كل الناس التزمت ليه لان الملائة في العادة هم اخر ناس بيلتزموا. احنا مش بنكلم الناس الملائة التزم الملائة بيطلب بالجهاد يعني ده زروة سنام الاسلام او زروة سنام الدين عموماً - [00:14:03](#)

يعني الملائة كمان وصل لمرحلة كبيرة في الالتزام ده دليل على ايه؟ دليل ان من اقوى وسائل اللي الامة دي انتقلت بها من استضعاف الى التمكين ان هناك مجهود دعوي ضخم حصل في فترة الاستضعاف - [00:14:19](#)

ولازم تقف مع الموضوع ده كتير. لان ده بيوضح لك طبيعة او منهج الانبياء في التغيير مجهود دعوي ضخم منتشر في جميع الطبقات المجتمع بيشتغل في كل الناس كل العاملين في دين الله سبحانه وتعالى. وهو ده الطريق الوحيد للتغيير. لان بعض الناس بيعتقد - [00:14:37](#)

ان التغيير سيتم في لحظة بصر مجرد ما انت مسلاً ايه نزيل مسلاً آآ الفئة الزالمة خلاص كل حاجة هتتغير وكل حاجة جميلة وكأن القاعدة صالحة هي القاعدة لو فاسدة سيكرر المشهد مرة ثانية ولكن بشخص اخر - [00:15:00](#)

البعض بيعتقد ان هو بمجرد ما ملك يعني صدام مسلح وبتاع الموضوع هيتغير في يوم وليلة نقول هذا ليس من طريق الانبياء انما طريق الانبياء هو طريق الدعوة التي تشمل جميع طبقات المجتمع - [00:15:19](#)

محاولة التغيير في كل الفئات والصبر على ذلك وتعبيد الناس لرب العالمين سبحانه وتعالى. نشر معاني العقيدة السليمة والعبادة السليمة والمعاملة السليمة والصبر على الازى واستغلال المساحات والصبر على ذلك - [00:15:34](#)

والنفس الطويل بقى نبدأ اللي بيستجيب نشتغل معه ونبتدي نترقب في طبقات المجتمع لغاية ما نوصل للناس والسادة والملائة واصحاب القرار هنا يبدأ المجتمع هو نفسه يختار الاحسن والاصلح يبتدي يحصل التغيير. فلما اقول الملائة - [00:15:50](#)

هم دلوقتي اللي بيطلبوا التغيير. معنى ذلك ان في شغل دعوي بقى له سنين او يمكن عشرات السنين مع كل الفئات لدرجة ان الملائة الان هو اللي بيكلمه. يبقى اول حاجة نمسكها - [00:16:07](#)

في في طريقة تمكين عمل دعوي دؤوب. مش التمكين بدأ بالمعركة لا المعركة دي اخر مشهد اخر مشهد خالص المعركة دي. لكن في سنين طويلة من العمل الدعوي والاستجابة من الناس لهذه الاية؟ لهذه الدعوة. وده يدل على اهم - [00:16:17](#)

كمية وصول الدعوة للملائة. بمعنى ان احنا احياناً لما بنشتغل مجهودات دعوية بنشتغل آآ على رواد المساجد على الناس آآ حوالينا. في العادة بيبقى الناس العادية البسطاء العامة اما الملائة فقليل الانسان ما بيوصلهم مش. لكن نقول مهم جداً ان يكون هناك فئة منا تصل الى هؤلاء - [00:16:35](#)

نصل الى هؤلاء اصحاب المناصب اصحاب الوزارات اصحاب الكلمة المسموعة في الدولة. لان التزام واحد من دول التزام الالف من غيره زي ما هيجيلنا في قصة مؤمن ال فرعون بعد كده ازاى مؤمن ال فرعون ده يعني عمل تغيير كبير جداً في المعادلة. ليه؟ لانه من الملائة. ده واحد من المقربين كان من المقربين الى فرعون. واحد من الفئة الحاكمة اصلاً - [00:16:55](#)

بالتالي وصول الدعوة لامثال هؤلاء لا شك ان هو بيبغي المعادلة الناس دي اصحاب قرار اصحاب اموال اصحاب سلطة. كلمتهم الناس دي آآ متبعون يعني الناس بتتبعهم. فواحد من دول يلتزم تلاقي كل الناس - [00:17:19](#)

التزم. شف مسلاً ممسل لما بيتوب او فنان مشهور لما مسلاً غربي كافر لما يبسلم. قد ايه بيأسر في ناس ممكن واحد اسلامه مسلاً محمد علي كلاي مسلاً لما اسلم قيل ان اسلم من بعده عشرات الالاف - [00:17:33](#)

يوم اسلامه فقط اللي عايز اقله انه مهم جداً ان احنا لما نتكلم في تغيير ان احنا نبص لجميع طبقات الاية؟ المجتمع. يبقى احنا عندنا الدعوة الى الله سبحانه وتعالى دي مسألة مهمة جداً. الحاجة الثانية - [00:17:48](#)

الاقبال بقى ان نشعر في الناس ان الدعوة مش بس وصلت لا اسرت وغيرت. وفي حالة من الاقبال الشديد على العمل. ما لما واحد يقول لك انا عايز اجاهد ده ده خلاص ده عدى الصلاة وعدى الصوم وعدى يعني يعني الحاجات دي خلصت معه. يعني الناس اصلا وصلوا لمرحلة مرحلة الجهاد دي انت لو جبت دلوقتي الناس قلت لهم اجهاد يقول لك اجهاد مين - [00:18:03](#)

احنا احنا عايزين نصلي اذا اللي بيفكر في الجهاد ده معدي المرحلة ديت يبقى اذا مسألة الاقبال على الطاعة ده واضح جدا اقبال الناس على الطاعة. الحاجة المهمة ان لما حبوا - [00:18:23](#)

ان هم يجاهدوا. عملوا ايه ؟ قعدوا مع بعضيهم كده وقالوا احنا بدماغنا وما حدش له سلطان علينا. وما لناش دعوة بالدين وما فيش دين في السياسة ولا سياسة في الدين. لآ - [00:18:37](#)

انما قالوا لنبي لهم. اذا من الحياة الثانية او خلينا نقول الدعوة والعمل الدعوة والاقبال على الطاعة والحاجات دي قلناها خلاص من الاشياء المؤثرة جدا في طريقة تمكين ان يكون هناك مرجعية - [00:18:46](#)

مين اهل العلم مين اللي بيمسك المرجعية الان؟ النبي دلوقتي النبي هو اللي بيمسك المرجعية. طبعا بعد النبي عليه الصلاة والسلام لم يعد هنالك انبياء يرجع اليهم ولكن ما زالت سنته موجودة عليه الصلاة والسلام وكتاب الله بين ايدينا - [00:19:00](#)

والمرجعية لاهل العلم مهم جدا ان لما نقول تمكين ان يكون المرجعية لاهل العلم الثقات اهل العلم في الدين في امور الدينية واهل العلم في كل تخصص تمام؟ فاذا التف - [00:19:15](#)

اهل اهل السلطة والمال قول اهل العلم فانه النتيجة تكون مبهرة. اما اذا نحي اهل العلم عن قرار واذا ابعادوا عن اي تأسير على القرار واذا حوربوا وسخر منهم - [00:19:29](#)

لا تتوقع خير لاي امة ان الامة انما تكون بامرائها وعلمائها. اذا اجتمع الامراء مع العلماء واذا انعزل الامراء عن العلماء صارت المهانة والمزلة. قالوا لنبي له مرجعية اهل العلم - [00:19:46](#)

قالوا لنبي لهم ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. انت تختار لنا ملك ان اهل العلم هم اجدر الناس على اختيار من يقود الناس؟ من يسوس الناس تمام وهنا - [00:20:04](#)

الناس عندهم تجرد. يعني في البداية طبعا مش كل بعد كده هيحصل خلاف. بس انا عايز اقول في البداية هم خلينا نقول من اسباب التمكين وحدة القيادة قيادة واحدة القيادة واحدة - [00:20:19](#)

يقود الناس قالوا ملكا واحد بس يقودنا. اذا من اسباب المزلة لاي امة هو التمزق والتفرق كل الناس افكار واحزاب وآآ ومزاهب لا شك ان ده كل ده بيضعف الامة - [00:20:33](#)

الحل اي ام هتلاقيها كده اعرف ان هي امة ممزقة واعداؤك يفهمون ذلك لذلك مهم جدا عندهم ينشروا الافكار المختلفة عندك عايزين يفرقوك وينشروا الافكار الباطلة بحيس ان كل واحد يتبنى فكر ويبنتدي يتفرق الامة - [00:20:53](#)

اما من اسباب التمكين ان نتحد جميعا تحت قيادة واحدة. طب كيف نتحد؟ اذا كنا متفرقين الان. عندنا شيعة وعندنا سنة وعندنا بتاع وعندنا مزاهب ليبرالية وعلمانية كيف نجتمع هل نجتمع ان احنا نقعد على تراييزة واحنا نقول احنا اجتمعنا - [00:21:08](#)

هذا كذب. وان اجتمعنا في الظاهر لكن ما زالت القلوب متفرقة عند اول محاولة لايجاد قيادة سيزهر الاختلاف كل واحد يقول انا عايز واحد مني وانت تقول واحد مني وبالتالي لن نصل الى شيء. زي ما شفنا كتير ان الناس في الزاهر يقولوا لآ واحنا واحد وايد واحدة وبتاع عند الواقع - [00:21:23](#)

نجد اختلاف رهيب جدا بين الناس سببه اختلاف ما في النفوس من عقائد وافكار وبالتالي انا لما اعوز اوجد الناس لازم الاول اوجد العقائد والافكار وده دور الدعوة. طيب نوحد على ايه - [00:21:42](#)

اختار اي اي واحد فينا وخلاص ونقول كلنا معه لآ نتوحد على ما نعلم انه صحيح الصحيح هو ما دل عليه كتاب الله تعالى وسنة النبي عليه الصلاة والسلام. عشان كده لما نقول ان احنا نريد ان نعيد الامة الى هدي السلف - [00:21:56](#)

والى ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة نحن نضع ايدينا على اول طريق التمكين الحقيقي ان نوحد الامة. بعض الناس

يقول لك انتم ما تفرقوناش بقى مش كل شوية - 00:22:12

ما تقولوا لنا بقى التمسك بالسنة ما تفرقوش الناس. احنا مش بنفرقهم. احنا نريد نجمعهم. عمرهم ما هيتجمعوا الا على كده ومش من التجمع ان احنا نخدع نفسنا بمجرد كلمات جميلة واحنا مع بعض وفي الاخر احنا مش مع بعض ولا حاجة - 00:22:22

وانما لن يجتمع الناس الا على كتاب والسنة. اجتماع الناس ووحدة الراية ووضوح الهدف من اسباب الايه؟ من اسباب التمكين قالوا ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. ودي من خد بقى كلمة في سبيل الله ونحطها برضو من الحاجات اللي ساعدتهم على التمكين وهو وضوح الهدف - 00:22:35

والغاية عايز تقاتل ليه؟ عايز تقاتل علشان آآ يقال عنك جريء عايز تقاتل علشان يبقى امة منتصرة وخلص. لأ الناس بتتكلم كلام واضح. ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. يعني المقصد هو ان نرضي الله سبحانه وتعالى - 00:22:56

كده بدأوا الطريق الصح. اذا الاخلاص والغاية توضيح الغاية هي ارضاء الله سبحانه وتعالى. دي من اسباب الايه؟ التمكين. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - 00:23:14

رغم ذلك قالوا آآ للقاء آآ ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال لهم النبي بتاعهم قال هل عسيتم الان ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا. ما هو برضه هو عارفهم - 00:23:28

هو بص هو اللي اتكلموا كتير هو عارف ان الكثير دول فيهم ناس قد الكلام وفيهم ناس مش قد الكلام. هو ده عادي في اي لحزة من مراحل الامة الاستضعافية - 00:23:40

تلاقي ناس تسخن يقول لك يلا بنا وعاييزين نجاهد عاييزين نحرر الارض وعلى القدس رايعين شهداء بالملايين بس في الحقيقة ان اللي قد الكلام دوت مش كل اللي بيتكلموا. انما هو جزء منهم. والنبي كان اكثر خبرة بهم من اي حد. هو - 00:23:51

وعارف ان ان يعني مش كلكم وصلتم للمرحلة ديت جميل ان انتم متحمسين بس انا عارف ان مش كلكم وصلتم للمرحلة ان انتم فعلا تتحملوا تبعات الجهاد. عشان كده خاف عليهم. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال - 00:24:08

الا تقاتلوا انتم لو طلبتم كده ربنا خلاص هيقول افعل نفز قال قال وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا قالوا له لأ ده احنا ده احنا كمان من المحفزات - 00:24:22

ان احنا مش بس عشان نقاتل في سبيل الله ده في محفزات ان احنا اخرجنا من ديارنا وابنائنا كده بنقول ان القتال من اجل تحرير الارض ومن اجل تحرير الاسرى زي الابناء - 00:24:38

ده يصح ان تكون نية بس ما تكونش هي دي النية مستقلة. يعني انا مش بقاتل بس لتحرير الارض تحرير محض انما لابد ان يكون النية الاصلية هي انني في الاصل اقاتل لارضاء الله سبحانه وتعالى - 00:24:50

وتكون من المحفزات تحرير الارض وتحرير الايه؟ الاسرى فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين. وفعلا اللي توقعوا نبينهم حصل انهم لما كتب عليهم القتال تولوا - 00:25:07

يعني اعرضوا ومنهم اللي تقاعس وقال لأ انا مش جاي معكم ربنا قال لي في كلمة اخيرة ديت قال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ووصف الزين تولوا انهم زالمين. وده في الحقيقة مش وصف هو وصف - 00:25:24

آآ بيقول لك السبب وصف مجرد انما وصف يعبر عن عن السبب هو ليه تولوا؟ لانه من الظالمين ظلمه لنفسه هو الذي جعله لا يوفق عندما فرضت عليه الطاعة قال الله سبحانه وتعالى عن الذين تولوا - 00:25:43

اه في يوم احد قال سبحانه وتعالى ان الذين تولوا يوم ان الذين آآ نتولى منكم يوم التقى الجوعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا - 00:26:00

يعني وقعوا ليه ببعض ما كسبوا. في زنوب قديمة هي اللي سببت ان ربنا خزلهم في هذا اليوم وهذا الموقف قال سبحانه وتعالى عن اخرين قال ولكن قال ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة - 00:26:17

ولكن كره الله انبعائهم فثبثهم وقيل اعدوا مع القاعدين. فاذا اه وجدت ان الله سبحانه وتعالى لا يوفقك لطاعة ما انت كنت عزمت

عليها فاعلم ان هناك مانع. وهذا المانع منك انت. راجع نفسك راجع زنوبك راجع علاقتك - 00:26:31

الله سبحانه وتعالى صحح العلاقة بينك وبين الله سبحانه وتعالى علشان اكيد زي ما بيقلوا كده في ان الله عليم بالظالمين. طالما خذلك في هذا الموقف يبقى لابد ان يكون هناك - 00:26:49

خلل ما في علاقتك مع الله سبحانه وتعالى وبسبب انهم ظلموا انفسهم اه فئة منهم. طبعا في ناس تانية اول ما كتب القتال يلا بنا خلاص دولا اصلا ما شاء الله مؤمنين اقوياء وهيكلوا عادي - 00:27:02

دي فئة من اول ما كتب القتال خلاص احنا مش معكم وده اللي هيجي بعد كده معنا ان بني اسرائيل هيتحصوا يعني ايه هيتفلقوا يعني هيتغربلوا واحدة واحدة كل ما تيجي مرحلة في ناس ايه هتطلع برة المعادلة. اول ما هيقول لهم طالوت في ناس هتطلع برة.

اول ما هيقول لهم في نهر في ناس هتطلع برة لغاية ما هيفضل فئة هي دي - 00:27:15

ربنا سينصرها ويمكن لها ودي هنشوف بقى المراحل اللي هيعدي عليها بني اسرائيل في مرحلة التصفية والتربية مع منابيهم ومع طالوت يعني آآ رضي الله عنه وارضاه. وهنشوف القصة هتمشي معنا ازاى؟ لان تفاصيل القصة دي بتفرق معي قوي. لان دي اللي

هتوصف لي انا في النهاية ايه هو طريقة تمكين اللي احنا - 00:27:37

المفروض نمشي عليه لكي نصل الى عزة الامة ومجدها. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال انا كان هم ربنا وبحمدك اشهد

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:27:58

- 00:28:08